

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

كما عرفنا أن اللغة هي عرض الصوت، أي إن اللغة هي نظام رموز الصوت الذي استُخدم في التفاعل. لقد نطق الإنسان باستخدام اللغة منذ آلاف من السنين قبل أن يستطيعوا أن يكتبوها. لذلك كان الصوت هو أساس في اللغة.¹ قد بدأ تعليم اللغة العربية في الأرخييل منذ قرون ماضية. لكن الإنسان لا يهتمون نظام الصوت الذي هو قاعدة من قواعد اللغة العربية، والأسباب من هذا الحال هي: أولاً، الهدف في تعليم اللغة العربية هو فهم اللغة التحريرية الموجودة في أي الكتب العربية. ثانياً، معنى اللغة معتمداً الى طريقة الترجمة - النحوية، وهي طريقة تعلم اللغة بوسيلة حفظ القواعد النحوية. فهذه الطريقة هي طريقة غير مناسبة بمعنى اللغة. لأن اللغة في الأساس هي قول.² يجب علينا كالطلاب أن نعرف ونهتم ثلاثة العناصر في تعليم اللغة، وهي: الأصوات، المفردات، والقواعد. اللغة هي

¹ Syarif Hidayatullah, *Cakrawala Linguistik Arab* (Indonesia: Gramedia widiasarana, 2017), 35.

² Ulin Nuha, *Metodologi Super Efektif Pembelajaran Bahasa Arab* (Jogjakarta: Diva Press, 2012), 61-62.

الصوت النطقي، فلذلك يقول بعض اللغويين "اينما وجدت اللغة فيه وجد فيه نظام الصوت".³

اللغة هي الصوت التعبيري، وهو الصوت الخارج من أفواه الإنسان حين يتكلمون، أعني الأصوات الواردة في فم الإنسان كاللسان والأسنان والشففتين وغير ذلك.⁴

إن احد العلم الذي لا بد أن يطلبه الطلاب في تعليم اللغة هو العلم الذي يبحث عن مخارج الأصوات ووظائف الأصوات وكيفية نطق الأصوات. فالطلاب الذين يفهمون الحروف والكلمات والعبارات والجمل فقط ولا يفهمون أصوات اللغة فهم لا يستطيعون أن يفهموا اللغة ومعانيها جيدا وصحيحا.⁵

الأصوات هي العلم الذي يبحث عن كيفية نطق صوت اللغة العربية جيدا وصحيحا كما نطقها العربيون. إن جوهر دراسة الأصوات هو يعرف ويفهم الطلاب بالأصوات ويقدر أن يتميزوا أنواع الأصوات المختلفة، و في لغة أخرى تسمى علم الأصوات بعلم فونولوجي.⁶

كي نستطيع أن نتقن اللغة العربية طيبا وصحيحا فيجب علينا أن نحاول ونمارس قراءة ونطق الحروف العربية في مهارة القراءة

³ Syaiful Mustofa, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Inovatif* (Malang: UIN Maliki Press, 2011), 26.

⁴ Syaiful Mustofa, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Inovatif* (Malang: UIN Maliki Press, 2011), 28.

⁵ Syarif Hidayatullah, *Cakrawala Linguistik Arab* (Indonesia: Gramedia widiasarana, 2017), 35.

⁶ Syaiful Mustofa, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Inovatif* (Malang: UIN Maliki Press, 2011), 27.

العربية، لأن مهارة القراءة هي إحدى المهارات الواجبة في الدراسة اللغوية. كأننا العجميون، فإن قراءة حروف اللغة العربية (الحروف الهجائية) هي أمر صعب ولا يسهل لنا أن نقرأها كيفما نقرأ أحرف اللغة الإندونيسيا (الأحرف اللاتينية)، لأن شكل الأحرف الهجائية واللاتينية مختلفتان. فهذه هي سبب من أسباب أخطاء الأصوات العربية أو الأخطاء في قراءة أحرف العربية أو الهجائية. كما قد حدث في الفصل الثامن بمدرسة نهضة العلماء إحياء العلوم كوندوهاروم جكولا قدس في مهارة القراءة العربية.

الأخطاء هي العيوب في أقوال الطلاب وكتاباتهم في اللغة العربية. هذه الأخطاء هي جزء من أجزاء الانحراف عن القواعد اللغوية.⁷ الأخطاء الصوتية هي إحدى الأخطاء اللغوية التي يجب علينا أن نجتنبها لأن تلك الأخطاء من المسبب لتغيير المعنى اللغوي. إن وجود الأخطاء في تعليم اللغة ليس شيئاً غريباً، لأن الأخطاء هي من عملية التعليم. لكن اللغويين ومعلمي اللغات يوافقون على أن الأخطاء اللغوية هي العوائق في تحقيق هدف تعليم اللغة. كانت العبارة المتطردة تقول أن وجود الأخطاء اللغوية هو إشارة بأن تعليم اللغة غير ناجح وفاشل.⁸

⁷ Henry Guntur dan Djago, *Pengajaran Analisis Kesalahan Berbahasa* (Bandung: Angkasa, 2011), 126.

⁸ Henry Guntur dan Djago, *Pengajaran Analisis Kesalahan Berbahasa* (Bandung: Angkasa, 2011), 126.

هناك الأخطاء الموجودة في تعليم اللغة العربية بالمدرسة إحياء العلوم بأي المهارات خاصة في مهارة القراءة. كثير من الأخطاء التي تحدث عندما يقرؤون الطلاب النص العربي مثلا الأخطاء في أصوات اللغة العربية. كان الطلاب يقرؤون حرف طاء بتاء وخاء وبحاء وغير ذلك. هم يتعلمون الأصوات قليلا بل يطبقونها في قراءة القرآن فقط ولا يطبقون في قراءة أي النص العربي الأخر.⁹

بعض الأخطاء الصوتية التي وجدت في الفصل الثامن (ب) بالمدرسة الثانوية نهضة العلماء إحياء العلوم كوندوهاروم جكولا قدس هي الأخطاء في قراءة الكلمة (أخيه) بكلمة (أخيه) و (الفصل) ب (الفصل).¹⁰

لذلك لتحقيق أهداف اللغة العربية فلا بد على معلمي اللغة العربية أن يقللوا ويخلصوا الأخطاء اللغوية العربية التي قام بها الطلاب. بناءً على ذلك، فالباحثة تنجذب أن تحقق وتحلل عن أخطاء الأصوات العربية في مهارة القراءة لتعليم اللغة العربية لدى الطلاب في الفصل الثامن (ب) بمدرسة الثانوية نهضة العلماء إحياء العلوم كوندوهاروم جكولا قدس العام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩.

⁹ مأخوذة من الملاحظة في الفصل الثامن (ب)، ٣ أبريل ٢٠١٩ م

¹⁰ مأخوذة من الملاحظة مع الطلاب في الفصل الثامن (ب)

ب. تركيز البحث

تركيز هذا البحث هو البحث الميداني لتحليل الأخطاء الصوتية في مهارة القراءة لدى الطلاب في الفصل الثامن (ب) بالمدرسة الثانوية نَهضة العلماء إحياء العلوم كوندوهاروم جكولا قدس السنة الدراسية ٢٠١٨-٢٠١٩

ج. أسئلة البحث

أما الأسئلة التي ستبحث بها الباحثة هي:

١. ما الأخطاء الصوتية الموجودة في مهارة القراءة لدى الطلاب في الفصل الثامن (ب) بالمدرسة الثانوية نَهضة العلماء إحياء العلوم كوندوهاروم جكولا قدس السنة الدراسية ٢٠١٨-٢٠١٩؟
٢. ما أسباب الأخطاء الصوتية التي تحدث في مهارة القراءة لدى الطلاب في الفصل الثامن (ب) بالمدرسة الثانوية نَهضة العلماء إحياء العلوم كوندوهاروم جكولا قدس السنة الدراسية ٢٠١٨-٢٠١٩؟
٣. كيف الجهود لتقليل الأخطاء الصوتية في مهارة القراءة لدى الطلاب في الفصل الثامن (ب) بالمدرسة الثانوية نَهضة العلماء إحياء العلوم كوندوهاروم جكولا قدس السنة الدراسية ٢٠١٨-٢٠١٩؟

د. أهداف البحث

أما الأهداف من هذا البحث هي كما يلي:

١. معرفة أنواع الأخطاء الصوتية في مهارة القراءة لدى الطلاب في الفصل الثامن (ب) بالمدرسة الثانوية نفضة العلماء إحياء العلوم كوندوهاروم جكولا قدس السنة الدراسية ٢٠١٨-٢٠١٩.
٢. معرفة أسباب الأخطاء الصوتية في مهارة القراءة لدى الطلاب في الفصل الثامن (ب) بالمدرسة الثانوية نفضة العلماء إحياء العلوم كوندوهاروم جكولا قدس السنة الدراسية ٢٠١٨-٢٠١٩.
٣. معرفة الجهود لتقليل الأخطاء الصوتية في مهارة القراءة لدى الطلاب في الفصل الثامن (ب) بالمدرسة الثانوية نفضة العلماء إحياء العلوم كوندوهاروم جكولا قدس السنة الدراسية ٢٠١٨-٢٠١٩.

هـ. فوائد البحث

أما الفوائد من هذا البحث هي كما يلي:

١. إعطاء مساهمة بنائية في تطوير تعلم اللغة العربية للمستقبل.
٢. التصحيح في نطق الأخطاء الصوتية اللغوية التي يحدث في تعليم اللغة العربية، لتحقيق غرض تعليم اللغة العربية.
٣. تزويد مواد التقييم للمدرسة في تعليم اللغة العربية.

و. تحديد المصطلحات

أما تحديد المصطلحات التي تحدده الباحثة كما يلي:

١. المكان: الفصل الثامن (ب) المدرسة الثانوية نخصه العلماء إحياء العلوم كوندوهاروم جكولا قدس.
٢. الفاعل: الطلاب في الفصل الثامن (ب) بالمدرسة الثانوية نخصه العلماء إحياء العلوم كوندوهاروم جكولا قدس ثم ينتشرون إلى جميع المخبرين الذين ستسألهم الباحثة، منهم: رئيس المدرسة ومعلم درس اللغة العربية.
٣. النشاط: عندما تقوم الباحثة ببحثها في الفصل الثامن (ب)، تلاحظ الباحثة لسان الطلاب في التلفظ عندما يقرؤون النص العربي أو يقلدون قراءة المعلم في قراءة العربية. كي لا يوسع هذا البحث، فتحدد الباحثة تركيز البحث الذي يدور حول الأخطاء الصوتية في مهارة القراءة العربية لدى الطلاب في الفصل الثامن بالمدرسة الثانوية إحياء العلوم كوندوهاروم جكولا قدس.